@ 92 @ | وتعارضهما بعصا القوة القدسية البحر الهيولاني فانفلق إلى الحقوق والحظوظ ونجا | موسى وقومه بطريق التجريد وأخرج أعداءهم بالمنع عن الحظوظ والإجبار على الحقوق | من جنات اللذات النفسانية وعيون أذواقها وأهوائها وكنوز مدخراتها وأسبابها ومقام | الركون إلى مشتهياتها إلى أن خرج موسى وأهله من البحر بالمفارقة وغرق فرعون النفس | وقومه أجمعون . | | ! 2 2 ! كل من عكف على شيء يهواه ويحبه ويتولاه فهو عابد له ، | محجوب به عن ربه ، موقوف معه عن كماله ، وذلك عدو الموحد ، إذ الغير لا يوجد | عنده إلا في التوهم . فالباعث على عبادته الشيطان والغالب على عابده الظلم والعدوان ، | ولا يضر غير الحق في شهوده ولا ينفع ولا يبصر بنفسه ولا يسمع لأنه يشهد الحق قائما | على كل نفسه بما تفعل وأيدي الأفعال كلها في حضرة أسمائه منه تصدر ، كما قال عليه | السلام : ! 22 2 ! ! 2 ! إلى آخره ، فهو | الخالق والهادي والمطعم والساقي والممرض والشافي والمميت والمحيي ، ويقرر هذا | المعنى قوله : ^ (أين ما كنتم تعبدون من دون ا هل ينصرونكم أو ينتصرون 93) ^ [الشعراء ، الآيات : 92 - 93] إلى قوله : ^ (فما لنا من شافعين ولاصديق حميم) ^ [الشعراء ، الآيات : 100 - | 101] . ولما كان هذا المقام مقام الفناء وذنبه لا يكون إلا بوجود البقية ، خاف ذنب | حاله ، ورجا غفرانه منه بنور ذاته فقال : ! 2 2 ! | أي : القيامة الكبرى ولا يجازيني من ظهور البقية بالحرمان . | .

تفسير سورة الشعراء من [آية 83 |